

يقتلني أن أتلفَّتْ أو أرتد  
فرايت الأم الغولة تحت الصَّهْد  
عرتُ ثدييها للزوار  
كشفت عورتها، فاستخذيتُ . أدرتُ الوجه  
فزَلَّتْ قدمي

وهويت على صمت الميدان  
تتكسَّرُ في رأسي أظفار الصخر  
يتحشرج في حنجرتي صوتُ الغرين والغيطان .

\* \* \*

افتح عينيك الآن على سفر التكوين  
الصامت في حنجرة الأرض  
وتحسس موت النطفة في الرحم السفلية  
واملاً رثيتك الفارغتين  
بعبير الظلمة ، واشرب ما ينصبُّ من البثر المنسية